عناصر المحاضرة:

1. **مفهوم التقويم**
2. **أهمية التقويم**
3. **أهداف التقويم**
4. **مبادئ التقويم**
5. **مواصفات التقويم**

1. مفهوم التقويم:

- **التقويم لغةً:** عند الرجوع إلى معجمات اللّغة العربية نجدها تُشير إلى أنّ التقويم في اللّغة مصدر من الفعل (قَوّمَ) أي عدَّل، قوّم تقويماً الشيء أزال إعوجاجه.
- **التقويم اصطلاحاً:** هناك من يقول أنّ التقويم يعني: " قوّم الشيء قدّر قيمته قوّم الشيء وزنه... وفي التربية قوّم المعلم أداء التلاميذ أي الإفادة من عملية التعليم المدرسية، وإلى أي مدى أدّت هذه الإفادة إلى إحداث تغيّر في سلوكهم، واكتساب مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية" .
- ✓ **طبقاً لرأي (يتنبرك):** هو عملية الحصول على **البيانات** والتي بدورها تستخدم في عملية صنع **القرار**. وأنّ **البيانات** هي حقائق حول متغيرات (أشخاص، مواد، برامج,,,) يحصل عليها المدرس أو المدرب باستخدام أدوات أو إجراءات مُعيّنة (إختبار، قياس، استفتاء، مقابلة...) لغرض تكوين الأحكام واتخاذ القرارات. أمّا **الأحكام** فهي تغير البيانات لتحديد الضروف الحالية أو التوقع للأداء المستقبلي، وأخيراً **القرارات** هي إقرار مبدأ عمل واحد أو إجراء واحد يتخذه الفرد من مجموع إجراءات أو بدائل عدة.
- ✓ **طبقاً لرأي (وبين اندروز)** : هو العملية التي عن طريقها نُعطي درجات أو معايير ذات دلالات خاصة بالنسبة للبيانات المتجمعة من تطبيق وسائل القياس المستخدمة.
- **مفهوم تقويم التدريس:** وحتى لا نُعيد تعاريف التقويم والقياس، والتي تعرضنا لها سابقا، فلا بأس أن نقف على أحد تعاريف محمد زياد حمدان الذي يُلخص مفهوم تقويم التدريس، بأنّه: "عملية تربوية يتم بواسطتها تكوين الحكم في قيمة أو كفاية حادثة، أو سلوك، أو عامل تدريسي بالمقارنة بمعايير كمية/نوعية/ كيفية مقترحة لكل منها (محمد زياد حمدان، تقييم وتوجيه التدريس، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 26). كما يُعرّفه حسن حسين زيتون بأنّه: "عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الشعف والقوة في التدريس، بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يُحقق الأهداف المنشودة" (حسن حسين زيتون، تصميم التدريس، المجلد 2، القاهرة: عامل الكتب، 1999، ص 649).

2- اهمية التقويم:

- التقويم يحدد قيمة الاهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها
- تحديد الطرق المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية واكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج
- تحديد الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهج أو البرنامج
- تحديد كون المنهج أو البرنامج يساعد على حل المشكلات وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول الى المستويات العالية أم لا
- تحديد كون عناصر المنهج أو البرنامج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعي قدرات اللاعبين وإمكانياتهم وإستعداداتهم
- تحديد مدى إستفادة اللاعبين مما تعلموه
- بالتقويم هل وصل اللاعب الى المستوى المنشود. وعند ذلك يمكن إعادة النظر بالمنهج أو البرنامج الموضوع أو المعد للتدريب بقصد إجراء التغيرات فيه لغرض الوصول بالمنهج الى المستوى المطلوب.

3- أهداف التقويم:

- إعطاء الدرجات والتقديرات
- إتخاذ القرارات العملية
- تعتبر نتائجه نقطة بدء ملائمة للتدريب وللتعليم لاحقاً.

4-

5- مبادئ التقويم:

- أن يرتبط التقويم بالأهداف وبنسق ما ويهتم بنفس الجوانب التي تؤكدها
- أن يكون التقويم شاملاً فلا يقتصر على تحصيل المعلومات بل يجب أن يشمل أيضا تقويم المهارات والميول والاتجاهات

- أن يكون التقويم مستمرآ فيسير جنبآ الى جنب مع عملية التعلم
- أن يقوم التقويم على أسس علمية أي أن تتوفر فيه أدوات التقويم وهي صفات (الصدق، الثبات، الموضوعية)
- يجب استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم (تقويم اللاعبين يجب أن يستخدم أكثر من وسيلة)
- أن يبنى التقويم بطريقة ديمقراطية أي إشتراك المدرب واللاعب في عملية التقويم
- أن يراعى في عملية التقويم الفروق الفردية بين اللاعبين، أي لا تحكم على الفرد بالنسبة الى غيره فقط حتى لا يشعر بالفشل
- أن يكون التقويم إقتصاديا من حيث الجهد والوقت والنفقات.

6- مواصفات التقويم:

- **التناسق مع الأهداف:** يجب أن تسير عملية التقويم مع المنهج المتبع وأهدافه في كل جوانبه
- **الشمول:** يجب أن تكون عملية التقويم شاملة لكل جوانب الموضوع المدروس فإذا أردنا تقويم مدى تأثير متغير على متغير أو متغيرات أخرى فمعنى ذلك أن تقوم كل الجوانب سواء كانت هذه الجوانب قدرات بدنيه أو مهارية أو نفسية أو إجتماعية وغيرها، فإذا أردنا تقويم المنهج أو البرنامج الذي يُطور أو يُنمي هذه المتغيرات فيجب أن يشمل التقويم أهدافه وطريقة التدريب أو التدريس وغيرها وكذلك إذا أردنا تقويم المدرب أو المدرس فإنّ تقويمه يتضمن إعداده وتدريبه وطريقة تدريسه أو تدريبه أي يشمل التقويم كل جوانب الموضوع المراد تقويمه
- **الاستمرارية:** من الضروري أن تسير عملية التقويم مع عملية التعلم او التدريب من بدايته الى نهايته أي يبدأ من وضع الأهداف والخطط وأثناء عملية التنفيذ وممتدّا الى جميع نواحي الموضوع المراد تطويره أو دراسته فمن خلال التقويم تستطيع أن تُحدد نقاط القوة والضعف ثم تستطيع أن تُطور أو تتلافى نقاط الضعف
- **التكامل:** أن يكون التقويم متكامل، من حيث توفير الأجهزة والوسائل المختلفة لكي تُعطينا الصورة الواضحة عن الموضوع المراد تقويمه
- **التعاون:** من الضروري في عملية التقويم أن لا يكون من طرف واحد، بل يُفضل بعدد من المقومين، وذلك لنحصل على تقويم جيد
- **أن يُبنى التقويم على أساس علمي:** من أدوات التقويم الأساسية هي الاختبار والقياس، لذا يجب أن تكون هذه الادوات أن تتصف بصفات وهي أن تكون صادقة وثابتة وموضوعي، وذلك لكي نحصل على بيانات دقيقة عن الموضوع المراد دراسته